لبطلان ما هو سبب عملهما وهو النفي فالرفع حملا على محل خبر ما ولا من حيث هو خبر المبتدا
في الاصل نحو ما زيد قائما بل قاعد او لكن قاعد **قوله المجرورات** هو ما اشتمل على علم
المضاف اليه اي المجرور ما اشتمل على علم المضاف اليه وهو الجر والمضاف اليه كل اسم نسب اليه
شي بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا فقوله اسم لان المضاف اليه لا يكون الا اسما لكنه
يشكل بالجمل المضاف اليها كالمضاف اليه اذ واذا وحيث ويجاب عنه بان تلك الجمل في
تاويل المفرد فاذا قلت اجلس حيث جلس زيد كان تقديره اجلس في مكان جلوس زيد فيكون
اضافتها الى المفرد تحقيقا وقوله نسب اليه شي احتراز عما لم ينسب اليه شي كخبر المبتدا مثلا
وقوله بواسطة حرف الجر احتراز به عن مثل الفاعل والمفعول به نحو ضرب زيد عمرا وقوله
لفظا او تقديرا تفصيل حرف الجر مثال حرف الجر لفظا مررت بزيد وانا مار بزيد
ومثال حرف الجر تقديرا غلام زيد وخاتم فضة وقوله مرادا احتراز به عن الظرف
نحو صمت يوم الجمعة لان يوم الجمعة نسب اليه شي وهو صمت بواسطة حرف الجر وهو في
وليس ذلك الحرف مرادا والا لكان يوم الجمعة مجرورا ويعلم منه ان المقصود من قوله مرادا
المراد في العمل **قوله** فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اليه اي شرط المضاف اليه
الذي هو مجرور بواسطة حرف الجر تقديرا ان يكون مضافه اسما حذف تنوينه او ما يقوم
مقام التنوين لاجل الاضافة على معنى انه لو كان فيه تنوين او ما يقوم مقامه حذف منه لاجل
الاضافة وان لم يكن فيه كاحمد قدر تنوينه فيه ثم حذف لاجل الاضافة نحو احدكم وغلام
زيد ومسلمي زيد وانما حذف التنوين لاجل الاضافة لان التنوين يوذن بتمام المضاف
بدون المضاف اليه والاضافة توذن بعدم تمام المضاف الا بالمضاف اليه ولاجل هذه العلة
تحذف ما يقوم مقام التنوين كنوني التثنية والجمع **قوله** وهي معنوية ولفظية اي

اي

اي الاضافة على ضربين معنوية ولفظية والمراد بالاضافة المعنوية ان يكون
المضاف غير صفة مضافة الى معمولها فالمضاف اما ان لا يكون صفة نحو غلام زيد واما
ان يكون صفة لكن غير مضافة الى معمولها نحو مصارع مصر فان مصارع صفة غير مضافة
الى معمولها لان مصر ليس معمولا للمصارع ولاجل هذا لم يقتصر على قوله غير صفة وقال
مضافة الى معمولها ويعلم منه ان اضافة المصدر الى الفاعل والمفعول اضافة معنوية
لان المضاف ليس بصفة وان مثل قولنا هذا مضروب زيد اضافة معنوية لان المضاف
اليه ليس معمولا للمضاف وكذلك الاضافة في مثل قولنا هذا ضارب زيد امس اضافة
معنوية وكذا في زيد افضل القوم لان المراد بالعمل ههنا ان يرفع المضاف المضاف اليه
او ينصبه لو سلط عليه او ان المراد به ان المضاف كان رافعا او ناصبا للمضاف اليه قبل الاضافة
قوله وهي اما بمعنى اللام الى اخره اي الاضافة المعنوية على ثلثة اقسام لان المضاف اليه
ان لم يكن جنس المضاف ولا ظرف المضاف كانت الاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد
اي غلام لزيد فان زيدا ليس جنس الغلام ولا ظرف الغلام وان كان المضاف اليه جنس
المضاف بمعنى انه يصدق عليه انه ماخوذ منه كانت الاضافة بمعنى من نحو خاتم فضة
اي خاتم من فضة وان كان المضاف اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم كانت الاضافة بمعنى في
اي ضرب في اليوم **قوله** وهو قليل اي وجود الاضافة بمعنى في قليل فقوله غلام
زيد مثال للاضافة بمعنى اللام وقوله خاتم فضة مثال للاضافة بمعنى من وقوله
ضرب اليوم مثال للاضافة بمعنى في **قوله** وتفيد تعريفا الى اخره اي الاضافة
المعنوية ان كانت الى المعرفة نحو غلام زيد افادت الاضافة تعريفا للمضاف لانها
عينته واوضحته غاية الايضاح الا الاسماء المتوغلة في الابهام نحو مثل وغير وشبه وغيرها

Copyright © King Saud University